صحيفة لبنانية تكشف تفاصيل جديدة عن حادثة "نور زهير" وسرقة القرن

كشف مصدر أمني في لبنان، اليوم السبت، عن تفاصيل جديدة في حادثة "نور زهير" المتهم الرئيس بقضية سرقة الأمانات الضريبية والمعروفة اعلاميا بسرقة القرن.

وجرى تداول أنباء حول تعرض المظفر، إلى حادث سير خطير في العاصمة اللبنانية بيروت كاد أن يودي بحياته، إلا أن الأمن اللبناني قال إنه:"لا حالة صحية تدل على تعرض المظفر لحادث كبير".

وقال مصدر في أمن الدولة، إن المخابرات العراقية أبلغت الأمن اللبناني بأن المظفر، متهم بالفساد ولديه محاكمة في الـ27 من شهر آب/أغسطس الجاري، في قضية "سرقة القرن"، وفقًا لصحيفة "النهار" اللبنانية، وتابعتها وكالة المطلع.

وأشار إلى أن دورية من أمن الدولة توجهت فورًا إلى مستشفى "السان تيريز"، حيثُ خضع المظفر إلى استجواب، إذ تبين من المشاهدات أنه لا يعاني من كسور ولا حالة صحية تدل على تعرضه لحادث كبير أو تدهور في وضعه الصحي، لافتًا إلى الطبيب المعالج خضع للاستجواب أيضًا.

وأوضح المصدر، أنه بعد مغادرة الدورية الأمنية المستشفى، لأن رجل الأعمال غير مطلوب في مذكرة "إنتربول"، غادر المتهم المستشفى.

ويعد نور زهير المتهم الرئيس بسرقة الأمانات الضريبية وتجاوزت الـ 3 ترليونات دينار.

ومن المقرر أن يحضر المتهم الأول بسرقة الأمانات الضريبية في العراق -أو ما تعرف إعلاميا بـ"سرقة القرن"- نور زهير إلى المحكمة الجنائية المركزية في بغداد لمحاكمته في الـ27 من الشهر الحالي.

وبعد أن ظهر المتهم في مقابلة تلفزيونية وهو يدافع عن نفسه ويطالب بأن تكون محاكمته علنية، اعتبرت هيئة الاتصالات والإعلام أن تصرفه مخالف للوائح الإعلامية، إذ لا يمكن لمتهم بقضية كبرى الظهور في الإعلام والحديث قبل محاكمته.

وسرقة القرن هي سرقة لمبلغ 2.5 مليار دولار (الدولار الأميركي يساوي 1310 دينارا عراقيا تقريبا) من أموال الأمانات الضريبية، التابعة لشركات أجنبية، ومودعة في المصارف الحكومية العراقية، اشترك فيها عدة أشخاص من رجال أعمال وشخصيات نافذة من خلال الاحتيال والتزوير.

وبينما هرب غالبيتهم وألقي القبض على بعض منهم، تم استرداد جزء قليل من المبالغ المسرقة، وتم الكشف عن السرقة من قبل عدة جهات معنية قبل نحو شهرين من انتهاء عمل الحكومة السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي، وكان على رأس المتورطين أو المتهمين رجل الأعمال العراقي نور زهير.